مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu

فاعلية استخدام كل من استراتيجية حل المشكلات والطريقة التقليدية في تطوير مهارات الكتابة الإبداعية لطلاب المرحلة الثانوية

ترهاقا محمد حسين عبدالله

tmhmohamed@gmail.com

المستخلص :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام كل من استراتيجية حل المشكلات والطريقة التقليدية في تطوير مهارات الكتابة الإبداعية في مقرر البلاغة والتعبير لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية جبل أولياء بولاية الخرطوم. استخدم الباحث المنهج التجريبي، وطُبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها(92) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة المتمثل في مدرستي الشهيد محمد أحمد عمر بنات والوحدة الثانوية بنين البالغ عددهم (515) طالباً وطالبة في العام 2017 – 2018 م. وأظهرت الدراسة فاعلية استراتيجية حل المشكلات في تطوير مهارات الكتابة الإبداعية لطلاب المرحلة الثانوية. أوصت الدراسة بضرورة إجراء مزيد من الدراسات والبحوث حول استراتيجية حل المشكلات ودورها في التعليم.

الكلمات المفتاحية : الاستراتيجيات التعليمية – اللغة العربية – مهارات اللغة

ABSTRACT :

This study aimed to identify The effectiveness of using problem solving strategy and traditional methods in Development creative writing skills in course of rhetoric and expressions for high school students in Jabal Awlia in Khartoum state .The study was applied to a sample of 92 male and female students from the study society represented by Mohamed A. Omar school for girls and Elwehda school for boys in 2017- 2018. The study was conducted according to the experimental method . The study showed the effectiveness of the problem solving strategy in devolving creative writing skills for high school students . The study recommended further studies and researches on the problem solving strategy and its role in education .

Keywords: Educational strategies – Arabic language – Language skills.

المقدمة :

يعد التعبير من أهم أغراض الدراسة اللغوية، بل هو غاية في حد ذاته، وإن كان فرعاً من فروع اللغة إلا أنه ثمرة تعلم اللغة، إذ إنه المقياس الحقيقي لتعلم لغة ما، فاللغة ليست قواعد يحفظها الطالب ويستظهرها، إنما هي الممارسة الفعلية (شفاهة أو كتابة). وتعد بقية أفرع اللغة وسائل مساعدة وأدوات معينة، فالدرس النحوي والصرفي يهدفان إلى صون اللسان من الخطأ في بنية الكلمة وتراكيبها، بينما يهدف الدرس البلاغي لضبط الأسلوب وفق مقتضي الحال، كما يهدف الأدب إلى إثراء الحصيلة اللغوية والذوق السليم، وبمعرفة ذلك يكون التعبير هو المخرج الذي يعرف به مقدار إجادة المتعلم للغة ما وأفرعها المختلفة .

وتعد حاجة طلاب المدارس للتعبير غاية في الأهمية؛ لأن المدارس هي التي تخرّج الموظفين والعمال والأكاديميين وجميع الشرائح العاملة في المجتمع، وهي التي تمكنهم من تحصيل المعلومات اللازمة لهم في حياتهم التعليمية والعملية؛ لذا يجب تدريبهم على حسن التعبير، حتى يستطيعوا أداء أدوارهم المستقبلية بمهارة وحذق.

و مع أهمية التعبير الكتابي للطلاب إلا إننا نجد ضعفاً عاماً فيه في مراحل التعليم المختلفة، وهذا الضعف لا يحتاج منا إلى إقامة دليل أو إظهار حجة، فيكفي النظر إلى كراسات الطلاب لنرى الضعف البائن في التعبير، يظهر ذلك في استخدام الطلاب لجمل ركيكة وسطحية والانحراف عن الموضوع، فضلاً عن الأخطاء النحوية والبلاغية، و لقد تضافرت عدة عوامل أسهمت في هذا الضعف منها قلة استخدام العربية الفصحى داخل الحجرات الدراسية، واستخدام العامية في وسائل الإعلام، مما ينتج عنه ازدواج في اللغة المكتوبة (العربية الفصحى والعامية) ، وكما أن هناك عوامل ترجع للطلاب مثل الصحة العامة وضعف القراءة وغيرها، وعوامل ترجع لمعلمي اللغة العربية باتباعهم لطرق التدريس التقليدية التي تقوم على الحفظ والاستظهار، فتجعل المتعلم مستقبلاً خاملاً فتضعف بالتالي العملية التعليمة وعدم اتباعهم لأساليب التدريس الحديثة التي تحث على جعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية ومتفاعلا نشطاً معها.

مشكلة الدراسة :

تتعلق مشكلة هذه الدراسة بالضعف الظاهر في مستوى التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الثانوية, وعدم إهتمام الطلاب بل والمعلم في كثير من الأحيان بدروس التعبير الكتابي وتدريسها بطرق تقليدية لا تساعد كثيراً في تطوير الجانب الإبداعي للطالب. ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي :

ما مدى فاعلية تدريس التعبير الكتابي الإبداعي باستخدام طريقة حل المشكلات في تطوير مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

أهداف الدراسة : تهدف الدراسة إلى :

أ–معرفة فاعلية الطريقة التقليدية في تطوير مهارات الكتابة الإبداعية لطلال المرحلة الثانوية.

ب– معرفة فاعلية طريقة حل المشكلات في تطوير مهارات الكتابة الإبداعية لطلال المرحلة الثانوية.

ج–تحديد مدى تفوق طريقة حل المشكلات في تطوير مهارات الكتابة الابداعية لطلاب المرحلة الثانوية .

فروض الدراسة :

أ–الطريقة التقليدية فعالة في تطوير مهارات الكتابة الإبداعية .

ب– استراتيجية حل المشكلات فعالة في تطوير مهارات الكتابة الإبداعية .

ج–تفوق استراتيجية حل المشكلات على الطريقة التقليدية في تطوير مهارات الكتابة الإبداعية.

أهمية الدراسة : تأتي أهمية الدراسة من أهمية العناية بالتعبير اللغوي للطلاب، فالتعبير هو وسيلة التواصل الذي هو الهدف الأساسي للغة، كما تأتي أهميته من أهمية تمليك الطالب المعينات والمهارات اللازمة، والاستراتيجيات التي من خلالها يمكنه التعبير عن خلجات نفسه، وأفكاره بصورةٍ سليمة وبتعابير جميلة بعيدة عن الأخطاء .

كذلك فإن الدراسة تلقي الضوء على استراتيجية حل المشكلات، وكيفية الاستفادة منها، وتوظيفها في عملية التعليم.

حدود الدراسة :

أ–الحدود الموضوعية : هي تطوير مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لطلاب المرحلة الثانوية باستخدام استراتيجية حل المشكلات.

ب- الحدود البشرية: طلاب الصف الأول بالمرحلة الثانوية .

ج- الحدود المكانية : ولاية الخرطوم – محلية جبل أولياء.

د- الحدود الزمانية : العام الدراسي 2017 -2018 م.

مصطلحات الدراسة:

التعبير الكتابي الإبداعي : هو ذلك اللون من التعبير الذي يصور المشاعر والأفكار والخبرات على نحو تظهر فيه شخصية الكاتب (خوالدة 2012 م: 132) .

المهارة : هي القدرة على أداء عمل أو عملية معينة، وهذا العمل أو العملية تتكون في الغالب من مجموعة من الأداءات أو العمليات (زيتون 2012م : 206) .

استراتيجية حل المشكلات : تعرّف استراتيجية حل المشكلات بأنها خطة تدريسية تتيح للمتعلم الفرصة للتفكير العلمي، حيث يتحدى التلاميذ مشكلة معينة فيخططون لمعالجتها (السيد 2016 م:8).

لاطار النظري و الدراسات السابقة

الإطار النظري :

التعبير الكتابي الإبداعي : الكتابة الإبداعية هي ذلك اللون من الكتابة التي تثير قضية، أو دعوة للإفصاح والتعبير ويتم ذلك في إطار من جمال المبنى والمعنى علاوة على قدرتها البالغة في التأثير الانفعالي على المتلقي(شعبان 2009م: 154). أي هي التعبير عن الأفكار والمشاعر الشخصية وما تكشف عنه من حساسية تجاه التجارب الإنسانية، فالكتابة الإبداعية ابتكار وليس تقليد وتأليف لا تكرار، وتختلف من شخص لآخر حسب ما يتوافر لكلٍ من مهارات وخبرات وقدرات لغوية ومواهب أدبية. أو هي التعبير عن الأفكار، والخواطر النفسية، ونقلها إلى الآخرين بطريقةٍ مشوقةٍ مثيرة مثل : تأليف القصص، والتمثيليات، والترجمات ونظم الشعر.

أهمية التعبير الكتابي : القراءة إحدى نوافذ المعرفة، وأداة من أهم أدوات التثقيف التي يقف بها الإنسان على نتائج الفكر البشري، وتعد في الواقع مفخرة العقل الإنساني، بل إنها أعظم ما أنتجه العقل. ولقد بدأ التاريخ الحقيقي للإنسان عندما اخترع الكتابة والتدوين فسجل بهما تاريخه وخبراته ومعارفه. وللتعبير الكتابي قيمة تربوية، فعن طريق الكتابة تتم عمليتي التعليم و التعلم، وبها يعرف الطالب استخدام الأسلوب المناسب للفكرة والمعنى ويتعلم ترتيب الأفكار واختيار الألفاظ. وله قيمة اجتماعية، فالمجتمع يحتاجه في تدوين العلوم والمعارف وحفظها، وبه يؤدى الكثير من الأغراض الحيوية. وكذلك فإن له قيمة فنية فهو غاية الدرس اللغوي، وبه يستطيع الطلاب التعبير عن عواطفهم وميولهم وأحاسيسهم بطريقة تؤثر في نفوس المتلقين .

ويرى محمد عبدالقادر (1979م : 225) إن أهمية التعبير التحريري هي في كونه الوسيلة المكتوبة للاتصال بالمقيمين في الأماكن البعيدة وأداة نقل التراث الحضاري والثقافي والعلمي والأدبي إلى الأجيال القادمة ومجال لتنافس رجال العلم والفن والأدب، ومجال ليتعرف المعلمون من خلاله على عيوب تلاميذهم في أفكارهم وطرق عرضها ومهارتهم الكتابية .

أهداف التعبير الإبداعي : ذكر مدكور (1991م: 368) أن أهداف التعبير الكتابي الإبداعي هي تنمية قدرة التلاميذ على التعبير عن الأفكار والأحاسيس والانفعالات والعواطف ومشاعر الحزن والفرح والألم ووصف مظاهر الطبيعة وأحوال الناس وكتابة الشعر و القصة والمقالة والمسرحية وكل ما هو فكر جميل بأسلوب جميل .

سمات ومعايير الكتابة الإبداعية : للكتابة الإبداعية معايير وسمات مغايرة للكتابة الوظيفية، فالتعبير الوظيفي لا يخرج عما هو مختص بقضاء الأمور الحيوية، ومصالح الناس اليومية، أما التعبير الإبداعي فتصوير للمشاعر والأحاسيس والعواطف.

ويرى ، ماهر (2009م : 153) أن أهم معايير الكتابة الإبداعية هو وحدة الموضوع، والاعتماد على غير المألوف من الأفكار (أصالة الفكرة) وإثراء الموضوع المكتوب بتفاصيل كثيرة، والاعتماد على الصور البلاغية، وبروز عاطفة الكاتب و انفعالاته، وحسن الاستهلال وحسن التخليص، وحسن الختام وانتقاء الكلمات المعبرة عن المعنى المراد.

وقد اعتمد الباحثون على محاكات للإنتاج الكتابي الإبداعي بوصفها معياراً تقوم على ضوئه الكتابات الإبداعية، ويحكم بها عليها وهي الطلاقة والمرونة والأصالة .

الطلاقة : وتتضح الطلاقة في السهولة والسرعة التي يستطيع بها المبدع استدعاء المعلومات، ويقصد بها القدرة على انتتاج أكبر عدد من الأفكار الإبداعية، بمعنى أنها عدد الأفكار التي يمكن أن يأتي بها المتعلم. والطلاقة إما أن تكون طلاقة فكرية ككتابة أكبر عدد من العناوين لموضوع محدد وتوليد أكبر قدر ممكن من الأفكار والتنبؤ بالنتائج بناءً على مقدمات محددة ، أو طلاقة ترابطية بأن يكتب أكبر عدد من الكلمات التي تدل على لفظ معين (المترادفات) ويكتب أكبر عدد من الكلمات التي تعبر عن عكس المعنى (المتضادات) والربط بين الكلمات ومدلولات أخرى ذات علاقة بها، ويصنف الكلمات في فئات معينة أو طلاقة تعبيرية بأن يكتب أكبر عدد من الجمل من كلمات قليلة، ويربط بين الجمل ليكون منها موضوعاً ويكشف الروابط المختلفة بين الجمل (عام – خاص – جزء – كل ...) أو طلاقة لفظية وتختص بكتابة أكبر عدد من الكلمات التي تبدأ بحرف معين ، وكتابة أكبر عدد من الكلمات التي يتوسطها حرف معين ويشتق أكبر عدد ممكن من كلمة أو فعل(شعبان 2009م: 158).

المرونة: و هي القدرة على تغيير التفكير الذى يميز الأشخاص المبتكرين عن الأشخاص العاديين ويمكن تصنيفها إلي مرونة تلقائية وهي حرية الذهن في التحول في اتجاهات مختلفة نحو إيجاد حلول مختلفة لمواقف أو مشاكل محددة، أو مرونة تكيفية وهي حرية الذهن في الحركة بالتعديل أو التغيير من موقف أو مشكل لإعطاء حلول مختلفة. (شعبان 2009م: 158).

الأصالة : و يقصد بها الإنتاج غير المألوف الذي لم يسبق إليه أحد، وتسمى الفكرة أصيلة إذا لم تكن تخضع للأفكار الشائعة ، أو التناول غير المألوف للأفكار الشائعة أو الحلول غير التقليدية.

و يظهر التمييز بين الطلاقة والمرونة في أن الطلاقة تتمثل في قدرة الشخص على إنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار والجمل، أما المرونة فتعني قدرة الشخص على التنقل المستمر من فكرة إلى أخرى، وكما أن الطلاقة تقاس بعدد الاستجابات أما المرونة فتقاس بكيفية الاستجابة ونوعها. أما الأصالة فتختلف عنهما في أنها تقاس بجدة الأفكار وطرافتها والبعد عن التكرار (شعبان 2009م: 158).

مهارات التعبير الإبداعي: إن للتعبير سواء الشفوي أو الكتابي مهارات لابد من إلمام المعبر بها حتي يستطيع أن يوصل ما لديه من معلومات أو أغراض أو مشاعر بصورة مؤثرة في نفوس المتلقين، وقد لخصها سمك، محمد صالح (1998م : 337) في الوضوح، والتحديد، والسلامة في الفكرة التي يريد التلميذ أن يعبر عنها، وأن ينقلها من ذهنه إلى ذهن السامع أو القارئ، وعدم تكرار الكلمات بصورة متقاربة، والصدق في تصوير المشاعر، والدقة في تحديد

الأفكار ووصف الأشياء، وتماسك العبارة وعدم تفككها وخلو الأسلوب من أخطاء النحو والصرف ومتن اللغة، وتسلسل الأفكار، وتتابع الأساليب في نظام منطقي مقنع ، والبعد عن استعمال الكلمات العامية.

استراتيجية حل المشكلات :

تعريف استراتيجية حل المشكلات : لاستراتيجية حل المشكلات العديد من التعريفات منها:

هي عبارة عن إجراءات التدريس التي يخططها القائم بالتدريس مسبقاً بحيث تعينه على تنفيذ التدريس على ضوء الإمكانات المتاحة؛ لتحقيق الأهداف التدريسية لمنظومة التدريس التي يبنيها وبأقصى فاعلية ممكنة (الضوي 2013م: 107).

وهي عملية تؤدي إلى تعليم جديد، حيث إن حل المشكلات نوع من أنواع التعليم يتضمن علاقات معقدة، وإنه في الأساس عبارة عن بحث عن مشكلة لا يتوافر حلها وإعادة ترتيبها، وهذا يستلزم استبصاراً أو اكتشافاً للعلاقات بين الوسائل والغايات (شحاتة 2007م : 128).

وتعرف بأنها وسيلة لإثارة وتنشيط الفاعلية المعرفية لدى التلاميذ مما يتطلب منهم نشاطاً ذاتياً كبيراً لحل مشكلة علمية تكونت على أساس تناقض ظاهري بين المعلومات العلمية أو تناقض ما بين معارفهم السابقة والحديثة، وإما تناقض بين التفسيرات العلمية لبعض الظواهر (الدغيم م2012م: 92).

كذلك عرفت بأنها السلوكيات والعمليات الفكرية الموجهة لأداء مهمة ذات متطلبات عقلية معرفية، قد تكون حل مسألة حسابية أو كتابة قصيدة أو بحث عن وظيفة أو تقييم تجربة علمية (غباين 2004 م: 127).

وبالنظر للتعريفات السابقة لاستراتيجية حل المشكلات يمكن القول بأنها إجراءات يخططها القائم بالتدريس بقصد إثارة وتنشيط المتعلم لاستخدام مهاراته ومعارفه السابقة للوصول إلى تعليم جديد.

يصادف الفرد في حياته للوصول إلى أهدافه مشكلات لا يستطيع التغلب عليها، ما لم يتعرف على الطرق والوسائل و المهارات التي باستخدامها يتمكن من بلوغ هذا الهدف .

وعندما يبدأ الفرد في حل مشكلة، فإنه يلجأ إلى استخدام معارفه العامة، وخبراته وما هو متاح له من معلومات حول المشكلة ويحاول أن يربط بين ما هو متاح من معطيات وخبراته ومعارفه السابقة، فيبدأ بالتذكر والتحليل والتقييم للوصول إلى حلٍ أو نتيجة للمشكلة .

فحل المشكلات سلوك يمارسه الإنسان في حياته اليومية عندما يسعى إلى هدف يود تحقيقه، وفي الجانب التعليمي يعد أسلوب حل المشكلات غاية في حد ذاته لأنه يتضمن استخدام الطالب للمفاهيم والمعارف السابقة كالتفكير وافتراض الفروض المنطقية. إن استخدام الطالب المعارف التي يتعلمها هي غاية التعليم. وحل المشكلات أحد الطرق الحديثة في التعليم، والتي تقوم على ضرورة أن يكون للمتعلم دور نشط وفاعل في التعلم. وصاحب هذه النظرية هو (جون ديوي) عالم التربية الأمريكي الشهير الذي يرى أن المتعلم يمثل نظاماً مفتوحاً يتفاعل مع البيئة المحيطة به، ويواجه حالات ومواقف صعبة ومحيرة تدفعه إلى الاستفسار والتفكير؛ من أجل الوصول إلى الحلول المقنعة (السيد 2011م: 131). فحل المشكلات يقوم إذن على وجود صعوبات أو مشكلات تثير اهتمام الطلاب ليتفاعلوا معها للوصول للحل ويستخدموا فيها جميع معارفهم وخبراتهم .

معنى المشكلة : تعرف المشكلة بأنها حالة التناقض بين الوضع الحالي والوضع المنشود (أبو رياش 2008 م: 27). وكما تعرف بأنها حالة يشعر فيها الفرد أنه أمام موقف مشكل، أو سؤال محير يجهل إجابته، ويرغب في معرفة الإجابة الصحيحة (شحاتة 2007م : 128).

إذا المشكلة تعني أن هناك موقفاً أو سؤالاً يبحث الفرد عن إجابة له أو صعوبات تواجه الفرد، فيبحث عن حلول لها باستخدام معارفه وخبراته ومن خلال معطيات آنية تعينه على الوصول للحل.

عناصر **المشكلة** : يرى الوكيل، حلمي أحمد وآخر (2007م : 148) إن للمشكلة عناصر لابد من أن تتوفر لتصبح المشكلة ذات محتوى وقيمة تعليمية، والعناصر هي أن يمثل الموقف المشكل مشكلة بحق لجميع المتعلمين، ففي بعض الأحيان ما يمثل مشكلة لأحد قد لا يمثل مشكلة لآخرين وأن يكون الموقف المشكل في مستوى المتعلمين، ولا يكون أعلى بكثير من مستواهم، حتى لا يشعروا بالإحباط وأن يكون للمشكلة أكثر من حل حتى نحثهم على الإبداع وأن تكون المشكلة مفتوحة أي تحثهم على استمرار البحث فيما يتفرع منها من تساؤلات.

أسلوب طرح المشكلة : يعرف حسنين ، حسين محمد (2005 م: 185) أساليب طرح المشكلة بأنها أنفع الأساليب المستخدمة لتنمية التفكير الإبداعي عند الجمهور، من خلال الانخراط الذهني في التفكير في معالجة مشكلة. ويقوم على فرضية إن الانهماك والانشغال بالمشكلة واستدامة التفكير فيها لابد أن يؤدي إلى نتيجة . وكثيراً ما يكون التركيز أو المراد ليس النتائج المتمثلة في الحل، إنما التمرس على أسلوب التفكير الصحيح، وله عدة طرق وأساليب منها :

أ- **أسلوب تدرج العقبات** : ويقوم على إعطاء الطلاب حلول لمشكلة ويطلب منهم تحديد العقبات التي يمكن أن تصادفهم في الحل .

أ- **أسلوب الخطوات الست** : ويقوم على مجموعة من الخطوات تقوم على أساس التدرج في حل المشكلة وفق الخطوات الست وهي :

1 – الوصف 2- التحليل الأولي 3- الحياة الاجتماعية 4- المشكلات ذات الصلة 5- الأسباب 6- تخطيط العمل .

ج- أسلوب سيناريو أسوأ حال : ويقصد به التخطيط للتعامل مع أسوأ حل يتوقع حدوثه، ويستخدم هذا الأسلوب عند الحاجة لتدريب المتدربين على كيفية إدارة وتنفيذ السيناريوهات المتعلقة بأسوأ الأحول. وأسوأ الأحوال هي مواقف قد يتعرض لها المتدربون تتطلب فناً ومهارة في التعامل معها ، وتجاوزها بأقل درجة ممكنة من النتائج السلبية.

د- أسلوب الكل على المشكلة : يستخدم لتوسيع مدركات المتعلمين وخبراتهم وتوظيف أكبر كم من المدخلات لحل المشكلة ويقوم هذا الأسلوب على تحديد المشكلة وتوزيع المشاركين على مجموعات وإعطاء زمن مناسب ويحدد المطلوب ويعرض الطلاب أراءهم و ليخرجوا بنتيجة .

هـ- أسلوب شجرة المشكلة: يقوم على أساس تمكين المشاركين من إتقان مهارات الدقة التحليلية للمشكلة الواحدة والتمييز بين أجزائها . وتقوم على تقسيم المشكلة إلى جذور وأعراض.

و. مصفوفة المشكلة : وهي طريقة تساعد على التحليل بطريقة ميسرة، حيث يقوم الطلاب بإعداد جدول يوضحون عليه المشكلة، وأسبابها وآثارها المرغوبة، وغير المرغوبة والإجراءات الصحيحة .

خطوات حل المشكلة : للوصول لحل مشكلة ما، يجب اتباع خطوات معينة وتنظيمها للوصول إلى الحل الصحيح وقد أورد التربويون هذه الخطوات، ولكن ليس هناك اتفاق بينهم في هذه الخطوات فنجد أن زيتون، حسن (2013م : 328) حدد هذه الخطوات في تحديد المشكلة وجمع البيانات والمعلومات المتصلة بالمشكلة، واقتراح الحلول المؤقتة للمشكلة(بدائل للحل) والمفاضلة بين الحلول المؤقتة واختيار الحل و الحلول المناسبة والتخطيط لتنفيذ الحل وتجريبه وتقييم الحل.

أما مجاور، صلاح الدين (1969م : 45) فيرى أن خطوات حل المشكلة هي الإحساس بالمشكلة وتحديد المشكلة والبحث عن أدلة وبيانات وفرض الفروض والمقترحات للحل وتنفيذ هذه الفروض والوصول إلى الحل واختبار الحل المناسب.

أهمية استراتيجية حل المشكلات في التدريس :

تأتي أهمية استراتيجية حل المشكلات في التدريس من أنها تتمركز أساساً حول المتعلم، والأنشطة التي يقوم بها في أثناء التعلم، وتفعيل دوره من خلال إكسابه القدرة على تنشيط واستخدام معارفه السابقة، واسترجاع المعلومات والخبرات، والتمكن من وضع الفروض المناسبة واختبار صحتها .

كذلك فإن لها تأثير إيجابي على الطلاب حال توصلهم لحل مشكلة ما فيقدروا قيمة ما بذلوه من جهد وتزداد خبراتهم في مجابهة المشكلات المستقبلية, كذلك فإنها تعودهم على التعاون والمشاركة بمناقشتهم وتشاورهم مع بعضهم البعض لحل مشكلة ما, وهي أيضاً تعلمهم الجد والمثابرة والبحث وجمع المعلومات من المصادر المختلفة، وتنمي في الطالب القدرة على اتخاذ القرار والتفكير المنطقي .

أسس استراتيجية حل المشكلات :

تقوم استراتيجية حل المشكلات على مبادئ وأسس تربوية ونفسية أوردها أبو رياش ،حسين حمد وغسان قطيط (2008م: 65) بقولهما أنها تتماشى مع طبيعة عملية التعليم التي تقضي بأن يوجد لدى المتعلم هدف يسعى إلى تحقيقه، وتتفق مع مواقف البحث العلمي. لذلك فهي تنمي روح الاستقصاء والبحث العلمي لدى الطلاب، وتجمع في إطار واحد بين محتوى العلم أو مادته وبين استراتيجية التعليم وطريقته، وتجعل المتعلم محور العملية التعليمية بإثارة حب الاستطلاع لديه.

مميزات استراتيجية حل المشكلات :

تتبني طريقة حل المشكلات على الفلسفات التربوية والنظريات العلمية التعليمة التي ترى أن المتعلم لابد أن يكون محور العملية التعليمية وإتاحة الفرصة له لبذل الجهد لاكتساب المعلومات بطرق البحث والاستقصاء فهي ترتكز على كيفية التعلم لا في التعليم نفسه.

أورد زيتون، حسن (2013م : 329) بعض المميزات التي تتمتع بها طريقة حل المشكلات في التعليم وقد ذكر أنها تنمي مهارات التفكير لدى الطلاب خاصة مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار والتفكير الناقد، وتزيد قدرة الطلاب على فهم المعلومات وتذكرها لفترة طويلة. وهي تزيد أيضاً قدرة الطلاب على تطبيق المعلومات وتوظيفها في مواقف حياتية جديدة خارج المدرسة وحل المشكلات التي تواجههم في حياتهم العملية، وتزيد أيضاً قدرة الطالب على الاستفادة من مصادر التعليم المتنوعة والمتعددة. بحيث لا يعتمد على الكتاب المدرسي كمصدر وحيد للمعرفة.

نقد استراتيجية حل المشكلات :

يعتمد أسلوب حل المشكلات بصورةٍ كبيرةٍ على اهتمام الطلاب، وطريقة تفكيرهم وخبراتهم وهي بلا شك أمور تختلف من طالب إلى آخر. ولأنها طريقة تعتمد على إعطاء الطالب قدراً من الحرية للتفكير والتخطيط؛ فيتوقع أن تظهر بعض العصوبات التي يمكن أن تؤثر في فاعلية حل المشكلات في التعليم .

يذكر الدغيم، خالد إبراهيم ويوسف الأمين (2012م : 94) إن أهم عيوب طريقة حل المشكلات تتمثل في أنها لا تصلح في كل المواقف التعليمية أو كل المواد الدراسية، ولا تصلح للأطفال في المراحل الأولى من التعليم ؛ لأنها تحتاج إلى التفكير العلمي المجرد، وقد تحتاج إلى وقتٍ وجهدٍ كبيرين لاستخلاص النتائج واستنتاج المعلومات، وقد لا يكفي زمن الحصة لذلك، خاصة إذا كانت الفروض خاطئة ووجود صعوبة في توفير بعض المراجع والمصادر والأدوات التي تساعد في خطوات حل المشكلة مما يتسبب في صعوبة الوصول إلى أفضل الحلول وأنسبها للمشكلة. وقد لا يشعر الطلاب بأهمية المشكلة إذا فرضت عليهم، أو لم يكن المعلم موفقاً في اختيارها. وتحتاج إلى نوع خاص من المعلمين المدربين ذوي المهارات العالية في عمليات طرح المشكلات وحلها.

وبالرغم مما سبق عرضه من صعوبات قد تواجه استخدم استراتيجية حل المشكلات، إلا أن هذه المشكلات يمكن معالجتها عن طريق تحديد الموضوعات المراد تعليمها تحديداً دقيقاً وتحديد متطلباتها من الأنشطة المصاحبة، وضبط الوقت، وتقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة حتى يمكن مراقبة تقدمهم. والتنسيق مع الإدارة المدرسية لتنظيم البرنامج المدرسي، والصفي وفق ما هو مناسب مع استراتيجية حل المشكلات.

الدراسات السابقة :

يستعرض الباحث في هذا الجزء بعض الدراسات التي حاولت الاستفادة من استراتيجية حل المشكلات في تدريس اللغة العربية فمنها :

دراسة بتول محمد قسم السيد (2004م) بعنوان : المهارات في اللغة العربية وطرق تدريسها. و هي محاولة من الباحثة للإجابة عن سؤال رئيس هو ما المهارات في اللغة العربية وما طرق تدريسها ؟ هدفت الدراسة إلى معرفة مدى معرفة الموجهين والمعلمين والمعلمات حول المنهج ومحتواه وحول التدريبات اللغوية ومرشد المعلم .اتبعت الدراسة المنهج الوصفي لملاءمته مع موضوع البحث القائم على وصف ما هو كائن وتفسيره، أما مجتمع البحث فقد تكون من معلمي ومعلمات وتلاميذ مدرسة صاقرير ريفي المسيد، وموجهي اللغة العربية بالمحلية وتوصلت إلى أن أسباب ضعف التلاميذ في مهارات اللغة العربية يرجع إلى عدة عوامل منها عدم توفر الكتاب المدرسي، وعدم توفر مرشد المعلم، وقصور التوجيه، وعدم استخدام المعلم لوسائل تعليمية أخرى غير السبورة .

دراسة أبو عبيدة السر أحمد محمد (2004م) بعنوان التعبير اللغوي لدى تلاميذ الحلقة الثالثة في مرحلة الأساس بولاية الخرطوم. هدفت الدراسة إلى كشف أسباب ضعف التعبير اللغوي لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بمدارس مرحلة تعليم الأساس ووضع الحلول المناسبة لها. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة أداة لجمع المعلومات وتحليلها، ومن ثم الوصول إلى النتائج، وقد قُدمت الاستبانة لعينة عشوائية من معلمي، ومعلمات اللغة العربية، وبلغ مجموع أفراد العينة المستهدفة (156) معلم ومعلمة موزعين على ثلاث محليات بالتساوي (بحري 52 – الخرطوم 52 – أم درمان 52) . وتوصلت الدراسة إلى أن الطرق المستخدمة في التدريس لا تواكب التطور في مجال التربية، ووجود ضعف واضح في النشاط المصاحب من إذاعة مدرسية وجرائد حائطية وغيرها. وثبت أن للمعلم أثر كبير في ضعف التعبير باستخدامه اللغة الدارجة داخل حجرات الدراسة .

دراسة عائشة محمد أحمد (2012م) بعنوان توظيف حل المشكلات في تدريس اللغة العربية. هدفت إلى توظيف طريقة حل المشكلات في تدريس اللغة العربية لطلاب مرحلة الأساس، كما هدفت إلى تقليل صعوبات تعليم اللغة العربية لتلاميذ الحلقة الثالثة، وذلك عن طريق حل المشكلات وإدخال النشاط كجزء من عملية التدريس. توصلت الدراسة إلى أن طريقة حل المشكلات تساعد في تعليم اللغة العربية، وفي تفعيل النشاط المتعلم وتحفيز التعلم.

دراسة موسى صالح عبدالله (2010م) بعنوان أثر طريقتي حل المشكلات والاستقراء في تدريس النحو للصف الأول الثانوي. والهدف منها توضيح أثر طريقتي حل المشكلات والاستقراء في تدريس مادة النحو للصف الأول الثانوي بمحلية الخرطوم بحري وتوصلت الدراسة إلى أن هناك أثراً إيجابياً واضح لطريقة حل المشكلات في تدريس النحو، وإن استخدام طريقة حل المشكلات في تدريس النحو يساعد في تنمية مهارات اللغة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

دراسة الصادق حسن عبد الفاضل(2013م) بعنوان أثر استراتيجيتي التعليم التعاوني وحل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي لطلاب المرحلة الثانوية ولاية الخرطوم. هدفت إلى قياس أثر استراتيجية التعليم التعاوني وحل المشكلات في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك أثراً إيجابياً واضحاً لاستراتيجيتي التعليم التعاوني وحل المشكلات في تنمية القدرة على التفكير الإبداعي مقارنة باستراتيجية المحاضرة .

بعد عرض الدراسات الخاصة بمهارات اللغة العربية، والتعبير الكتابي لاحظ الباحث اتفاق هذه الدراسات على ضرورة تطوير تعليم التعبير والاهتمام به وتجريب طرق حديثة في تعليمه وتعلمه. وكشفت عن ضعف واضح في التعبير لدى الطلاب، وهذا الضعف يكاد يكون ظاهرة عامة، فقد أجريت هذه الدراسات في بلدان مختلفة في ولايات ومحليات مختلفة. وقد أوضحت بعض الدراسات أن ضعف التلاميذ في التعبير يرجع لعدة أسباب كاستخدام اللغة العامية في التدريس، وضعف النشاط المصاحب، وأرجعت بعض الدراسات ضعف التعبير لأسباب تعود إلى المعلم والتلميذ والمنهج والاستراتيجيات المتبعة في تدريسه.

كما بينت دراسات استراتيجية حل المشكلات أن هناك اهتماماً واضحاً بهذه استراتيجية ودورها في عمليتي التعليم والتعلم.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة : اتبعت الدراسة المنهج التجريبي وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة.

مجتمع الدارسة : تكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف الأول بالمرحلة الثانوية بولاية الخرطوم، محلية جبل أولياء بمدرستي الشهيد محمد أحمد عمر الثانوية بنات والوحدة الثانوية بنين والبالغ عددهم (515) طالباً وطالبة في العام 2017– 2018 م.

عينة الدراسة : تم اختيار عينة الدراسة بطريقةٍ عشوائيةٍ من مجموع طلاب الصف الأول من مدارس مجتمع البحث البالغ عددهم (515) طالبا واختير منهم 92 طالباً وطالبة للعينة يمثلون نسبة (17,9%) من مجموع طلاب الصف الأول بالمدرستين.

تجانس العينة : وللتأكد من تجانس مجموعتي الدراسة تم اختيار الطلاب من فئة عمرية واحدة (طلاب الصف الأول الثانوي) ومن بيئة دراسية متشابهة (طلاب المرحلة الثانوية بمحلية جبل أولياء). فالطلاب المختارون من فئة عمرية واحدة وظروف دراسية متشابهة وبيئة دراسية متشابهة .

أدوات الدراسة : تمثلت أداة جمع البيانات في اختبار تحصيلي لقياس مهارات الكتابة الإبداعية وقد تم إعداد الاختبار وفق الخطوات التالية :

تحديد الهدف من الاختبار : يهدف الاختبار القبلي إلى قياس مهارات التعبير الكتابي الإبداعي للعينة موضع الدراسة قبل التجربة والاختبار البعدي فالهدف منه بيان أثر كل من استراتيجية حل المشكلات والطريقة التقليدية في تطوير مهارات الكتابة الإبداعية للعينة موضوع الدراسة بعد التجربة.

صياغة أسئلة الاختبار : بعد الاطلاع على البحوث والدراسات المشابهة والكتب والمراجع تمت صياغة أسئلة مفردات الاختبار في أربعة أسئلة وقام الباحث بالاطلاع على بعض الدراسات والبحوث المشابهة للاستفادة منها في التعرف على الخطوات والإجراءات الصحيحة في عملية صياغة مفردات الاختبار وطرق عرضها.

وقد تمت صياغة مفردات الاختبار من أربعة أسئلة، وجاء السؤال الأول حول علامات الترقيم، والسؤال الثاني حول أدوات ربط الجمل، والسؤال الثالث حول الأفكار واستخدام الشواهد المناسبة واختيار الألفاظ .

وتم صياغة السؤال الرابع بطريقة الكتابة المقالية من خلال الكتابة في موضوع واحد من أربعة موضوعات وعلى أن تكون الإجابة عن كل سؤال في الورقة نفسها.

جدول رقم (1): يوضّح الأوزان النسبية لاختبار التعبير الكتابي الإبداعي

البند	عدد الأسئلة × الدرجة		النسبة	
	موضوعي	مقالي	موضوعي	مقالي
استخدام علامات الترقيم	1×10	2×1	%25	%10
الاستخدام الصحيح لأدوات الربط	1×10	2×1	%25	%10
الدقة في اختيار اللفظ المناسب	1×10	2×1	%25	%10
حسن توظيف الشواهد	–	2×1	%25	%10
اكتمال مكونات المقال الأدبي	–	4×1	–	%10
تحديد الفكرة الرئيسة والفرعية	–	4×1	–	%10
اكتمال عناصر المقال	–	4×1	–	%10
اكتمال أركان الجملة	–	4×1	–	%10
تسلسل الأفكار	–	4×1	–	%10
إتباع نظام الفقرات	–	4×1	–	%10
الدرجة الكلية	–	–	%100	%100

صدق وثبات الاختبار :

يقصد بثبات الاختبار أن يعطي الاختبار نفس النتيجة لو تمت إعادة تطبيقه أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط . ولحساب صدق وثبات الاختبار استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي .

جدول رقم (2): يوضّح معامل ألفا كرونباخ لثبات الاختبار

المجال	معامل ألفا كرونباخ
استخدام علامات الترقيم	0.87
الاستخدام الصحيح لأدوات الربط	0.77
الدقة في اختيار اللفظ المناسب	0.79
اكتمال عناصر المقال	0.81
اكتمال مكونات المقال الأدبي	0.81
تحديد الأفكار الرئيسة والفرعية	0.81
اكتمال أركان الجملة .	0.85
حسن توظيف الشواهد .	0.67
تسلسل الأفكار .	0.74
إتباع نظام الفقرات .	0.79

وجاءت قيمة معامل ألفا كروباخ لجميع فقرات الاختبار (97.8) وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع.

المعالجات الاحصائية :

معادلة اختبار (ت) :

من أكثر أنواع اختبارات الدلالة شيوعاً في الابحاث النفسية والإجتماعية للكشف عن الفروق بين العينات ذات الحجم القليل وذلك عن طريق حساب دلالة فرق المتوسطات الحسابية والمعادلة المستخدمة لذلك هي :

$$ت = \frac{م_1 - م_2}{\sqrt{\frac{ع_1^2}{ن_1} + \frac{ع_2^2}{ن_2}}}$$

(المنيزل2015م: 227).

حيث أن :

م1 = المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى .

م2 = المتوسط الحسابي للمجموعة الثانية .

$ع_1^2$ = تباين المجموعة الأولى .

$ع_2^2$ = تباين المجموعة الثانية .

ن1 = عدد أفراد المجموعة الأولى.

ن2 = عدد أفراد المجموعة الثانية .

معامل ارتباط بيرسون : الارتباط هو قوة العلاقة بين متغيرين وهو أحد انواع العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل بحيث تتحدد بعض مشاهدات المتغير التابع علي ضوء المتغير المستقل ويتم حساب قوة الارتباط بين المتغيرات باستخدام معامل ارتباط بيرسون باستخدام المعادلة التالية :

$$ر = \frac{(\text{مج س})(\text{مج ص})}{\frac{ن}{\sqrt{(\text{مج س}^2 - \frac{(\text{مج س})^2}{ن})(\text{مج ص}^2 - \frac{(\text{مج ص})^2}{ن})}}}$$

(طبيّه 2008م : 128)

حيث أن : مجـ = مجموع

س = المتغير الأول

ص = المتغير الثاني .

ن = عدد أفراد العينة.

الوسط الحسابي :

الوسط الحسابي لمجموعة مشاهدات هو مجموع هذه المشاهدات مقسوماً على عددها(صبري 2015م: 29) .

الانحراف المعياري :

هو الجذر التربيعي للتباين والتباين هو مجموع الانحرافات لقيم المشاهدات عن وسطها الحسابي مقسوماً على حجم العينة. (صبري 2015م: 49) .

عرض ومناقشة النتائج

ملحوظة : سيقوم الباحث بعرض النتائج علي ضوء فروض البحث.

فرض البحث الأول :

و جاء الفرض الأول كما يلي (الطريقة التقليدية فعالة في تطوير مهارات الكتابة الإبداعية لطلاب المرحلة الثانوية) . بعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة بفرض البحث الأول بدت النتائج على النحو الذي تشير به بيانات الجدول رقم (3) التالي :

جدول رقم (3): يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة الأولى في الاختبار القبلي والبعدي عند استخدام الطريقة التقليدية كما تشير إليها المتوسطات الحسابية وقيمة (ت)

المجموعة	العدد أفراد المجموعة	الاختبار	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة ت
الأولى	46	القبلي	40.1522	6.55033	5.123
		البعدي	43.652	6.86365	

مناقشة الفرض الأول :

من بيانات الجدول رقم (3) يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة و الموضحة في الجدول وقيمة (ت) الجدولية تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (0.00) في الاختبارين القبلي والبعدي مما يدل على ضعف أثر الطريقة التقليدية في تطوير مهارات الكتابة الابداعية على المجموعة الأولى . مما يدل علي رفض الفرض الأول الذي ينص على (الطريقة التقليدية فعالة في تطوير مهارات الكتابة الإبداعية لطلاب المرحلة الثانوية).

الفرض الثاني :

وجاء الفرض الثاني كما يلي : (استرتيجية حل المشكلات فعالة في تطوير مهارات الكتابة الإبداعية لطلاب المرحلة الثانوية) . بعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة بفرض البحث الثاني بدت النتائج على النحو الذي تشير به بيانات الجدول رقم (4).

مناقشة الفرض الثاني :

من بيانات الجدول رقم (4) يتضح أن متوسط درجات المجموعة الثانية (32.4130) في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي (58.891) مما يدل علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (0.0.)

بين متوسط درجاتهم في الاختبارين وعلى الأثر الواضح لاستراتيجية حل المشكلات في تطوير مهارات الكتابة الابداعية لدى المجموعة الثانية الذي انعكس ايجابياً على نتائجهم في الاختبار البعدي . مما يدل علي صحت الفرض الثاني الذي ينص علي (استرتيجية حل المشكلات فعالة في تطوير مهارات الكتابة الإبداعية لطلاب المرحلة الثانوية).

جدول رقم (4): يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة الثانية في الاختبار القبلي والبعدي عند استخدام استراتيجية حل المشكلات كما تشير إليها المتوسطات الحسابية وقيمة (ت)

المجموعة	العدد	الاختبار	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة ت
الثانية	46	القبلي	32.4130	6.2842	6.81
		البعدي	58.891	7.7923	

الفرض الثالث :

وجاء الفرض الثالث كما يلي : (تتفوق استرتيجية حل المشكلات على الطريقة التقليدية في تطوير مهارات الكتابة الإبداعية لطلاب المرحلة الثانوية) . بعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة بفرض البحث الثالث بدت النتائج على النحو الذي تشير به بيانات الجدول رقم (5) التالي :

جدول رقم (5): يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة الأولى الثانية في الاختبار البعدي كما تشير إليها المتوسطات الحسابية وقيمة (ت)

المجموعة	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة ت
الأولى	46	43.652	6.55033	6.75
الثانية	46	58.891	7.7923	

مناقشة الفرض الثالث :

من بيانات الجدول رقم (5) يتضح الآتي : متوسط درجات المجموعة الأولى (43.653) في الاختبار البعدي ومتوسط درجات المجموعة الثانية (58.891) في الاختبار البعدي، مما يدل علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (0.0.) بين متوسط درجات الطلاب في المجموعتين الأولى والثانية لصالح المجموعة الثانية وعلى التفوق الواضح لاستراتيجية حل المشكلات في تطوير مهارات الكتابة الابداعية لدى المجموعة الثانية الذى انعكس ايجابياً على نتائجهم في الاختبار البعدي. مما يدل علي صحة الفرض الثالث الذي ينص علي (تفوق طريقة حل المشكلات في تطوير مهارات الكتابة الإبداعية لطلاب المرحلة الثانوية).

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات :

بعد تنفيذ البرنامج توصل الباحث للنتائج التالية :

- ثبوت انخفاض فاعلية الطريقة التقليدية في تطوير مهارات الكتابة الإبداعية لطلاب المرحلة الثانوية مقارنة باستراتيجية حل المشكلات.

- ثبوت ارتفاع فاعلية استخدم استراتيجية حل المشكلات في تطوير مهارات الكتابة الإبداعية، وما يؤكد ذلك نتائج المجموعة الثانية في الاختبار البعدي. حيث أن متوسط درجات المجموعة الثانية في الاختبار القبلي كانت (32.4130) ومتوسط دراجاتهم في الاختبار البعدي كانت (58.891).
- ثبوت تفوق استراتيجية حل المشكلات على الطريقة التقليدية في تطوير مهارات الكتابة الإبداعية، وما يؤكد ذلك نتائج المجموعتين الأولى والثانية في الاختبار البعدي. حيث أن متوسط درجات المجموعة الأولى (43.653) ومتوسط درجات المجموعة الثانية (7.7923) .

التوصيات :

بعد تنفيذ البرنامج والتحقق من نتائجه الإيجابية في تطوير مهارات التعبير الكتابي الإبداعي يوصي الباحث بـ :

- توظيف استراتيجية حل المشكلات في اللغة العربية وفي تدريس التعبير بصورة خاصة .
- ضرورة الربط بين تعليم التعبير الإبداعي وبقية أفرع اللغة العربية .
- ضرورة زيادة حصص التعبير في الجدول الدراسي .
- الاهتمام بدرس التعبير (الكتابي والشفهي) وتبصير المعلمين والطلاب بأهميته .
- تفعيل المكتبات المدرسية وزيادة حصص الإطلاع الحر.

قائمة المراجع والمصادر :

1- أبو رياش، حسن حمد وغسان يوسف قطيط (2008 م) حل المشكلات. دار الأوائل للنشر. عمان. الأردن.

2- الدغيم، خالد إبراهيم ويوسف الأمين يوسف(2012 م) .مهارات التدريس (ط1) دار الزهراء للنشر والتوزيع. الرياض. المملكة العربية السعودية .

3- الوكيل، حلمي وأحمد أمين المفتي (2007م) أسس بناء المناهج وتطبيقاتها،(ط2) دار الميسرة . عمان . الأردن.

4- السيد، أسامة محمد (2011م) أساليب التعليم والتعلم النشط ،(ط1) دار العلم والإيمان للنشر . دسوق . مصر.

5- الضوي، منيف خضير (2013 م) النظرية البنائية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية .(ط1) مكتبة الملك فهد الوطنية. رفحاء. المملكة العربية السعودية .

6- زيتون، حسن حسين (2013 م) استراتيجيات التدريس (رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم) (ط1) عالم الكتب. القاهرة . مصر.

7- حسنين، حسين محمد (2005 م) طرائق إبداعية في التعليم والتدريس (دليل لكل معلم) (ط1). دار مجدلاوي للنشر عمان. الأردن .

8- طبيّه، أحمد عبدالسميع (2008) مبادئ الإحصاء (ط 1) دار البداية . عمان . الأردن.

9- مجاور، محمد صلاح الدين (1969 م) تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية. دار المعارف القاهرة ، مصر.

10- مدكور، علي أحمد(1991م) تدريس فنون اللغة العربية (ط1) مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع. الكويت. الكويت .

11- سمك، محمد صالح (1998م) فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية (ط2) دار العربي القاهرة . مصر.
12- المنيزل، عبدالله الفلاح وعايش محمد غرايبة (2015م) الإحصاء التربوي تطبيقات باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية . (ط1) دار المسيرة . عمان . الأردن.
13- صبري، عزام عبدالرحمن (2015م) الاحصاء التطبيقي بنظام spss (ط1) الدار المنهجية . عمان. الأردن
14- شحاتة، حسن (2007م) استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي. الدار المصرية اللبنانية .القاهرة مصر.
15- شعبان، ماهر (2009 م) الكتابة الوظيفية والإبداعية . دار الميسرة . عمان . الأردن .
16- خوالدة، أكرم صالح محمود (2012م) مدخل التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي . (ط1) مكتبة حامد للنشر. عمان. الأردن .
17- غباين، عمر محمود (2004 م) تطبيقات مبتكرة في التعليم ، (ط1) جهينة للنشر والتوزيع . عمان. الأردن

الرسائل والبحوث :

1- محمد، أبو عبيدة السر أحمد (2004 م) التعبير اللغوي لدى تلاميذ الحلقة الثالثة في مرحلة الأساس ولاية الخرطوم بحث ماجستير غير منشور. جامعة النيلين، الخرطوم . السودان .
2- عبدالله ، موسى صالح(2010م) أثر طريقتي حل المشكلات والاستقراء في تدريس النحو للصف الأول الثانوي، ماجستير غير منشور. معهد الخرطوم الدولي للغة العربية للناطقين بغيرها الخرطوم ، السودان.
3- عبد الفاضل، الصادق حسن(2013 م) أثر استراتيجيتي التعليم التعاوني وحل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي لطلاب المرحلة الثانوية ولاية الخرطوم . بحث دكتوراة. غير منشور. جامعة النيلين . الخرطوم . السودان .
4- صالح ،عائشة محمد أحمد(2012 م) توظيف حل المشكلات في تدريس اللغة العربية . بحث ماجستير غير منشور . معهد الخرطوم الدولي للغة العربية للناطقين بغيرها .الخرطوم . السودان .
5- قسم السيد ،بتول محمد(2004 م) المهارات في اللغة العربية وطرق تدريسها . بحث دكتوراه غير منشور . جامعة النيلين. الخرطوم . السودان .